٧٤٢
السنة السادسة عشرة
١٥ / ربيع الآخر / ١٤٤١هـ
١٢ / ١٢ / ٢٠١٩م

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حقوق الجوار

حدث في مثل هذا الأسبوع

١٥ ربيع الآخر:

* فتح مدينة البصرة على يد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عام (٣٦هـ).

١٩ ربيع الآخر:

* وفاة العالم الجليل والفقيه الكبير الحاج الشيخ علي أكبر النهاوندي رحمه الله سنة (١٣٦٩هـ)، وقد عُرف بالزهد والعبادة وتبحره في العلوم.

* وفاة العالم الجليل السيد صدر الدين ابن السيد إسماعيل الصدر العاملي الكاظمي رحمه الله سنة (١٣٧٣هـ). درس في النجف الأشرف ثم انتقل إلى مدينة قم المقدسة وأصبح مرجعاً دينياً بعد وفاة الشيخ الحائري رحمه الله.

٢١ ربيع الآخر:

* وفاة العالم الكبير الميرزا حسن علي التبريزي رحمه الله سنة (١٣٥٨هـ)، درس في بداية مشواره العلمي في تبريز ثم هاجر إلى العراق ليتلقى دروسه على يد كبار العلماء مثل أبي القاسم الحائري وآية الله البهبهاني رحمه الله، ومن آثاره: صراط النجاة، جامع السعادات، وغيرها.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

من شروط الذباحة / ١

(مسألة ٨٣٨):- يُشتَرَط في ذكاة الذبيحة أمور:

(الأول):- أن يكون الذابحُ مسلماً

أو مَن بحكمه؛ كالمتولد منه، فلا تحلُّ ذبيحةُ الكافرِ مشركاً كان أو غيره، حتى الكتابي وإن سمّى على الأحوط. ولا يُشتَرَط فيه الإيمان، فتحلُّ ذبيحةُ جميعِ فرق المسلمين، عدا المنتحلين للإسلام المحكومين بالكفر ممن مرَّ ذكرُهم في كتاب الطهارة.

(الثاني):- أن يكون الذبحُ بالحديد مع الإمكان

فلو ذبح بغيره مع التمكُّن منه لم يحلّ، وإن كان من المعادن المنطبعة؛ كالصفر والنحاس والذهب والفضة والرصاص، وغيرها.

نعم، إذا لم يوجد الحديدُ جاز الذبحُ بكلِّ ما يقطعُ الأوداجَ، وإن لم تكن هناك ضرورة تدعو إلى الاستعجال في الذبح -كالخوف من تلف الحيوان بالتأخير- ولا فرق في ذلك بين القصب والليطة والحجارة الحادة والزجاجة وغيرها.

نعم، في جواز الذبح بالسن والظفر -حتى مع عدم توفر الحديد- إشكال، والاحتياط لا يُترك، ولا يبعُد جوازُ الذبح -اختياراً- بالمنجل ونحوه مما يقطعُ الأوداجَ ولو بصعوبةٍ، وإن كان الأحوطُ الاقتصارَ على حال الضرورة.

(الثالث):- قصدُ الذبح بفَرْي الأوداج

فلو وقع السكينُ من يد أحدٍ على مذبحِ الحيوان فقطعها لم يحل، وإن سمّى حين أصابها، وكذا لو كان قد قصد بتحريك السكين على المذبح شيئاً آخر غير الذبح فقطع الأعضاء، أو كان سكرانَ أو مغمىً عليه أو نائماً أو صبياً أو مجنوناً غير مميزين، وأما الصبي والمجنون المميزان فالأظهر الاجتزاء بذبحهما.

(الرابع):- الاستقبالُ بالذبيحة حالَ الذبح إلى القبلة

فإن أخلَّ بالاستقبال عالماً عامداً حرُمتْ، وإن كان نسياناً أو للجهل بالاشتراط أو خطأً منه في جهة القبلة؛ بأن وجّهها إلى جهةٍ معتقداً أنها القبلة فتبين الخلافُ لم تحرم في جميع ذلك، وكذا إذا لم يعرف القبلة أو لم يتمكن من توجيهها إليها ولو بالاستعانة بالغير واضطرّ إلى تذكيتها كالحيوان المستعصي أو المتردي في البئر ونحوه.

(المصدر: كتاب (منهاج الصالحين: ج٣ /ص٢٧٦، ٢٧٧) فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

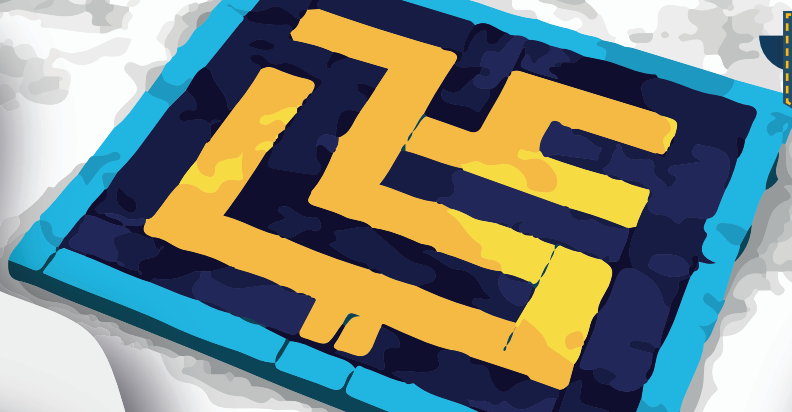

الإنسان القدوة في الإسلام

* الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال الله عزّ وجلّ في كتابه الكريم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ﴾ (البقرة: ٢٠٧).

نتعرض في هذه الآية المباركة إلى مطالب عدة:

الأول: سبب النزول

لم يختلف الشيعةُ في سبب نزول الآية، من أنها نزلت بحق أمير المؤمنين عليه السلام كما روي ذلك في كتبهم: «عن أنس بن مالك قال: لما توجه رسولُ الله صلى الله عليه وآله إلى الغار ومعه أبو بكر أمر النبيُّ صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن ينام على فراشه ويتوشح ببُردته، فبات عليٌّ عليه السلام موطّناً نفسَه على القتل، وجاءت قريش من بطونها يريدون قتلَ رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أرادوا أن يضعوا عليه أسيافهم لا يشكّون أنه محمد صلى الله عليه وآله، فقالوا: أيقظوه ليجد ألمَ القتل، ويرى السيوفَ تأخذه، فلما أيقظوه ورأوه علياً عليه السلام تركوه، وتفرقوا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله، فأنزل الله (عزّ وجلّ): ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي...﴾» (الأمالي، للطوسي رحمه الله: ص٤٤٦/ المجلس ١٦/ ح٤).

وأما علماء العامة فإنهم اختلفوا في سبب النزول على ثلاثة أقوال، واحد منها موافق لرأي الإمامية المعروف.

الثاني: الإنسان القدوة في الإسلام

الإنسان الرسالي والنموذج القدوة هو: الإنسان الذي وعى الإسلام وفلسفة وجوده ودائرة تكليفه في الحياة، فلم يتقدم على دائرة التكليف ولم يتأخر عنه، ولذلك فهو يعيش في دائرة الرضا الإلهي، فكل حركاته وسكناته قد جعلها لله تعالى، وهؤلاء لم يستسلموا لكل المظاهر المغرية بالحياة مع كثرتها، بل سخّروا كل إمكانياتهم الفكرية والروحية والجسدية لله تعالى في كل المواقع التي تحتاج إلى وجودهم من أجل بقاء خط الإيمان وهمّ تجسيد لواقع الرسالة الإلهية في الحياة، ولا شك مثل هؤلاء في الحياة يمثلون الأقلية.

الثالث: وجود الإنسان الكامل لطف إلهي

وفي المقابل يوجد الإنسان الطالح والفاسد والظالم والقاتل والذي يريد طمس الحق والحقيقة ونشر الظلم والباطل وهدم أركان الدين والتوحيد والقيم والأخلاق والمبادئ، فمن لطف الله ورأفته وجود الإنسان الكامل الرسالي الذي يحقق المبادئ والأخلاق ويدفع الظلم والفساد ويقيم القسط والعدل في الأرض، كما قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾ (البقرة: ٢٥١)، ولذلك قال تعالى: (وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ)، أي يرأف بهم بوجود مثل هؤلاء الناس.

من هو اللّه؟

* إعداد / منير الحزامي

إنّ الإيمانَ باللهِ تعالى مغروزٌ في فطرة الإنسان، فالإنسان بفطرته يجد نفسَه موجوداً ضعيفاً محتاجاً إلى قدرة يستندُ إليها، وإلى غنيٍّ يستمدُّ منه، لكن انشغالَه بمشاغله المختلفة، وعواطفَه تجاه ما يحبُّه من علائقها، يحجبُهُ عن وجدانه ومعرفته. ثم عندما يقع في خطرٍ ويفقدُ الأملَ بكلِّ أسباب النجاة، ويرى كلَّ شعلة فكرٍ خامدة، وكلَّ قدرة عاجزة، تستيقظُ فطرتُه النائمة، ويتّجهُ -بلا اختيار- إلى القادر الغني بالذات الذي يستند إليه ويستمدُّ منه بفطرته.

﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الأنعام: ٦٣)، ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ﴾ (الزمر: ٨)...

قال رجلٌ للإمام الصادق عليه السلام: يابنَ رسول الله، دُلّني على الله ما هو؟ فقد أكثَرَ عليَّ المجادلون وحيّروني، فقال له عليه السلام: «يا عبد الله، هل ركبتَ سفينةً قط؟» قال: نعم، قال: «فهل كُسِر بك حيثُ لا سفينةَ تُنجيكَ ولا سباحةَ تُغنيكَ؟» قال: نعم، قال: «فهل تعلّق قلبُك هنالك أنَّ شيئاً من الأشياء قادرٌ على أن يخلّصكَ من وَرطتك؟» فقال: نعم، قال الصادق عليه السلام: «فذلك الشيءُ هو اللهُ القادرُ على الإنجاء حيثُ لا مُنجي، وعلى الإغاثة حيثُ لا مُغيث» (التوحيد، للصدوق رحمه الله: ٢٣١).

وهذه المعرفةُ والارتباطُ الفطريُّ باللهِ تعالى يمكن أن يصلَ إليها الإنسانُ في غير حالات الاضطرار والانقطاع المطلق -أي في حال الاختيار- بجناحي العلم والعمل:

الأول: أن يزيحَ بنورِ عقلِه حجابَ الجهلِ والغفلة، ويرى أنّ وجودَ كلِّ موجودٍ وكمالاته ليس من ذاته ولا بذاته، ويعلمَ أنَّ الكلَّ لابد وأن ينتهي إلى الذات المقدسة الذي ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الحديد: ٣)...

الثاني: أن يزيلَ عن جوهرِ روحِه أكدارَ الآثام والرذائل وظلماتها، بتزكية النفس ورعاية التقوى، فإنه لا يحجب العبدَ عن ربه إلا حجابُ الجهلِ والغفلة وظلماتُ الذنوب وأكدارها، ولابد من إزالة ذلك بالجهاد علماً وعملاً ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (العنكبوت: ٦٩).

(انظر: منهاج الصالحين، للشيخ الوحيد الخراساني: ج١/ ص٣٠)

الشيخ أبو القاسم الجيلاني قدس سره

* محمد أمين نجف

هو الشيخ أبو القاسم ابن الشيخ محمّد حسن الجيلاني الشفتي المعروف بـ(المحقّق القمّي)، ولد عام (١١٥١هـ) بقرية جابلاق من قرى مدينة رشت في إيران.

دراسته:

درس قدس سره علوم الأدب عند أبيه أوّلاً، ولمّا أتقنها انتقل إلى مدينة خونسار فدرس الفقه والأُصول، ثمّ سافر إلى كربلاء المقدّسة فمكث فيها مدّة طويلة، ثمّ انتقل إلى أصفهان، ثمّ إلى شيراز، ثمّ إلى قم واستقرّ فيها، فعكف على التدريس والتصنيف حتّى أصبح من كبار المحقّقين، وأعاظم الفقهاء المتبحّرين، واشتهر أمره وطار ذكره، متوجه الناس إليه وكثر الإقبال عليه، ورجع إليه بالتقليد.

من أساتذته:

الشيخ محمّد باقر الأصفهاني المعروف بـ(الوحيد البهبهاني)، الشيخ محمّد باقر الغروي، أبوه الشيخ محمّد حسن، الشيخ محمّد مهدي العاملي، السيّد حسين الخونساري.

من تلامذته:

السيّد محسن الأعرجي الكاظمي المعروف بـ(المحقّق البغدادي)، السيّد محمّد مهدي الخونساري، السيّد عبد الله شبّر، الشيخ محمّد إبراهيم الكلباسي، الشيخ محمّد صالح البرغاني، السيّد جواد الحسيني العاملي، الشيخ حسن قفطان النجفي، السيّد محمّد باقر الشفتي، الشيخ أسد الله التستري، السيّد علي الخونساري.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال السيّد علي البروجردي قدس سره في طرائف المقال: (المولى الهمام والبدر التمام ميرزا أبو القاسم الجيلاني، وهو أزهد أهل الزمان، وأعلمهم وأفقههم، انتهت رئاسة الدين إليه في عصره، مقبول القول عند الخاصّة والعامّة، يشهد بفضله وتبحّره مصنّفاته في الفقه والأُصول).

٢- قال السيّد محسن الأمين قدس سره في أعيان الشيعة: (كان مجتهداً محقّقاً مدقّقاً فقيهاً أُصولياً، علّامة رئيساً مبرزاً، من علماء دولة السلطان فتح علي شاه القاجاري).

من مؤلّفاته:

معين الخواص، المناهج، الغنائم، القوانين المحكمة في الأُصول، منظومة في المعاني والبيان، شرح تهذيب العلّامة، رسالة في الطلاق، رسالة في جواز القضاء والتحليف بتقليد المجتهد، رسالة في قاعدة التسامح في أدلّة السنن والكراهة، رسالة في القضاء والشهادات، رسالة في الردّ على الصوفية والغلاة، رسالة في الفرائض والمواريث، رسالة في الوقف.

وفاته:

تُوفّي قدس سره عام (١٢٣١هـ)، ودُفن بمقبرة شيخان في قم المقدّسة، وقبره معروف يُزار.

السيد صدر الدين قدس سره

* محمد أمين نجف

هو السيّد صدر الدين ابن السيّد إسماعيل الصدر، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الأصغر ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ولد عام (١٢٩٩هـ) بمدينة الكاظمية المقدّسة في العراق.

درس قدس سره الأدب والرياضيات في مدينة سامرّاء المقدّسة، ثمّ سافر مع أبيه إلى مدينة كربلاء المقدّسة، ودرس فيها السطوح عند أساتذتها المعروفين، ثمّ سافر إلى مدينة النجف الأشرف عام (١٣٢٨هـ) بتوجيه من والده لإكمال دراسته الحوزوية.

بعد مرور عام على وفاة والده عام (١٣٣٩هـ) سافر إلى مدينة مشهد المقدّسة لزيارة الإمام الرضا عليه السلام فأقام فيها، وانشغل بالتدريس والإرشاد مدّة ستّ سنوات، ثمّ عاد إلى مدينة النجف الأشرف، وبقي هناك حوالي خمس سنوات.

ثمّ سافر إلى قم المقدّسة عام (١٣٤٩هـ) وانشغل بالتدريس فيها، وفي بعض الأحيان كان يقيم مجالس للوعظ والإرشاد، ثمّ ذهب إلى مدينة مشهد المقدّسة ثانية لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، فطلبوا منه الإقامة فيها فقبل دعوتهم، وأخذ يلقي الدروس في مسجد كوهر شاد.

وطلب منه الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي -مؤسّس الحوزة العلمية في قم المقدّسة- أواخر حياته الانتقال إلى مدينة قم لتقوية كيان الحوزة العلمية فيها، والمحافظة عليها من نظام الشاه رضا خان؛ لأنّه كان يتربّص بها الدوائر، فقبل الدعوة وانتقل إلى مدينة قم المقدّسة.

من أساتذته:

الشيخ محمّد كاظم الخراساني (الآخوند)، السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمّد حسين الغروي النائيني، الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، الشيخ حسن الكربلائي.

من تلامذته:

الشهيد الشيخ عطاء الله الأشرفي الأصفهاني، الشهيد السيّد محمّد علي القاضي الطباطبائي، الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني، الشهيد الشيخ مرتضى المطهّري.

من مؤلّفاته:

المهدي عجل الله فرجه الشريف، الحقوق، التاريخ الإسلامي، خلاصة الفصول، سفينة النجاة، حاشية على العروة الوثقى، حاشية على وسيلة النجاة، ديوان شعر.

وفاته:

تُوفّي قدس سره في التاسع عشر من ربيع الآخر سنة (١٣٧٣هـ) بمدينة قم المقدّسة، وصلّى على جثمانه المرجع الديني السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، ودُفن بجوار مرقد السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

الإنفاق في الحرب

إعداد / منتظر السعدي

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (البقرة: ٢٤٥).

إنّ هذه الآية الكريمة تسبقها آية أخرى هي قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٤٤)؛ لذلك وبناء على ما سبق هذه الآية، وحجيّة السياق؛ فإنّ الكثير من المفسّرين يقولون: إنّ هذه الآية جاءت حول الإنفاق في الحرب. بمعنى أن يُهيئ كلّ مكلّف نفقات وأموالاً لتغطية الحاجات الحربيّة للمسلمين. فالجهاد يحتاج أوّلاً للمجاهدين، ثم للسلاح، ثم للنفقات، وهذه النفقات للحلّ والترحال، ولإطعام وكفالة عيال المجاهدين، وغيرها من الموارد التي تحتاج إلى إنفاق.

ولذا يميل الكثير من المفسّرين كما قلنا إلى أنّ الإنفاق أو القرض المندوب إليه من الله عزّ وجلّ في هذه الآية هو المال الذي يُنفَق لتغطية حاجات المسلمين للقتال، فالمسلمون يخرجون للقتال أحياناً وليس لديهم المال الكافي؛ ولذا يتعيّن هذا المال وهو ما نسميه اليوم بـ(المال الوطني).

وهناك رأي لأحد المفسّرين المحدثين يقول فيه: إنّ أساس موضوع القرض في الشريعة الإسلاميّة غير وارد، أي أنّه من قبيل السالبة بانتفاء الموضوع. والذي يريد هذا الكاتب قوله هو أنّه لو طُبِّق الإسلام فإنّ التوزيع في الاقتصاد الإسلامي سيغطّي حاجات الناس ولا يضطرّ الفرد فيه إلى الاقتراض؛ لأنّ الإنسان يَقترض إذا كان محتاجاً، وذلك لسدّ حاجات السكن والطعام واللباس، وإذا كان الإسلام يتكفّل بهذه الحاجات الأساسية، والتوزيع الإسلامي يغطّي هذه الأبعاد، فلن يضطرّ الإنسان للاقتراض.

وهذا الرأي في جانب منه صحيح، ولكن هناك قروضاً طارئة، فالإسلام وإن كان يغطّي الحاجات الأساسيّة، لكنّ القروض ليست جميعها استهلاكيّة وإنّما هناك قروض إنتاجيّة، بمعنى أنّني أقترض لا لأسدّ حاجتي من الطعام لأنّني جائع، وإنّما أُريد أن أُوظّف مصنعاً للإنتاج مثلاً. وهناك بعض الحالات الطارئة كأن يمرض الإنسان ويحتاج إلى العلاج الذي يتطلّب منه أموالاً فيضطرّ الى أن يقترض ويسدّد بالتدريج، وهناك حالات كثيرة أخرى في المجتمع تستوجب القرض.

فالأموال إذن هي لتغطية الجانب الحربي، فمن كان من المسلمين ذا قدرة بدنيّة مع توفّر الشروط فعليه أن يخرج للقتال، أمّا من لا يمتلك هذه القدرة ولكنه يمتلك القدرة الماليّة ويستطيع أن يُسهم بهذه القدرة فعليه أن يُسهم في هذا الجانب؛ لأنّ الجهاد هو لإعلاء

كلمة الله، وكلمة الله هي إنشاء المجتمع المطلوب الذي يشيع فيه العدل والأمان والاستقرار وإشباع الناس ودفع الضرر عنهم. وهذه هي كلمة الله، وهي حاجة الإنسانيّة جميعاً. ونحن نعرف اليوم أنّ الكثير من الدول تعتمد على الضرائب سواء من الناتج الداخلي أو الضرائب المحلّيّة.

ففي مثل هذه الحالة إذن لو أنّ عدواً دهم المسلمين فعليهم أن يقدّموا شيئاً، والله تعالى ربط الأسباب بمسبّباتها، فأراد من المسلمين أن يعدّوا العدّة ويشتروا السلاح. ولا معنى لقول من يقول: لماذا لا ينصر الله المسلمين؟ ولِمَ يُكلّفهم أن يشتروا السلاح ويبذلوا الأموال وهو قادر على نصرهم؟ لأنّ الله تعالى لم يخلقهم ليكونوا متوانين متكاسلين.

فعلى المسلم أن يدافع عن وطنه وأهله ومقدّساته، وألّا يتّكل على الدعاء فقط، ولو كان الأمر بالدعاء وكفى، لجلس النبيﷺ في مكانه واشتغل بالدعاء، ولم يخرج بنفسه وأصحابه ويتعرّضوا للقتل والإبادة وتقطيع الأوصال دفاعاً عن الدين والمقدّسات.

فالله سبحانه وتعالى يُريد منّا أوّلاً إشباع الحاجات ذات العلاقة بالذود عن مقدّساتنا وكراماتنا وأوطاننا؛ لأنّ الدنيا لا تسير كلّها على القانون الخلقي أو تنظّمها الأبعاد الخلقيّة، وإنّما هي إلى الآن غابة، فنحن الآن في عصر الحداثة، وفي ظلّ القوانين الدوليّة ومنظّمة الأمم المتّحدة والمؤسّسات الإنسانيّة ومع ذلك نرى أنّ الكثير من هذه العناوين كذب وادّعاءات وليس لها شيء من الواقع، فما زال القويّ يعتدي على الضعيف فيأكله. وانظر إلى بعض من يعتدي صباحَ مساءَ على الشعوب والأمم ولا يجد من يردعه ويقول: إنّ هذا تعدٍّ؛ لأنّ هذا المعتدي قوي، أمّا الضعيف فلا.

فالدين إذن يريد أن يُعِدَّنا إعداداً واقعيّاً، فيقول لنا: لا تعيشوا في أوهام، ففي الحياة قوانين طبيعيّة يجب أن تتّبعوها، إذ أنّ الله تعالى سينصركم بذلك. فالمرحلة الأولى هي إعداد القوانين، ثمّ يأتي دور التوجّه إلى الله تعالى وطلب النصر ليكتمل العمل.

هذا كلّه إذا اعتبرنا أنّ القرض المقصود في الآية هو تغطية الحاجات الحربيّة دفاعاً عن الإسلام والمسلمين، أمّا إذا قلنا: إنّ معنى القرض هنا معنى عام؛ فإنّه يكون إذن لسدّ الحاجات والحالات الطارئة التي تحصل في المجتمع الإسلامي.

(انظر: محاضرات الوائلي: ج٢/ ص٢٨٣)

حقيقة الجنّ كما ذكرها القرآن الكريم

«لكنّكَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلاَها مِنَ الكافِرينَ مِنَ الجِنّةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ»..

بعد أن تعرّفنا على صور من حقيقة الجنّ كما ذكرها القرآن الكريم (في العدد السابق)، فقد تعرض القرآن إلى صور عديدة أخرى تتعلق بالجن (غير ما سبق) من بيان حقيقتهم -فمثلاً- بالنسبة إلى أنهم قادرون على الإتيان بأعمال تستدعي كونهم يشعرون، ويريدون، ويعملون فقد قالت الآيات الكريمة تحكي قضايا وقعت للجن مع النبي سليمان(عليه السلام): ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٢)، وقال تعالى: ﴿وَمِنَ الجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ * يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ﴾ (سبأ: ١٢، ١٣)، وقال تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (النمل: ٣٩)..

وقد قال العفريت قولته هذه بعد أن طلب سليمان من أعوانه أن يؤتى له بعرش الملكة بلقيس: ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (النمل: ٣٨).

وكل هذه الأعمال تستدعي وجود طاقة عند الجن يتمكن بها من أعمالها للقيام بهذه الأمور المسبوقة بتفكير، وإرادة، وإقدام، وما شاكل.

ويظهر من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ القَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ﴾ (الأحقاف: ١٨). وهكذا قوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ﴾ (الأعراف: ٣٨).

أي للجن تشكيلات تخصّهم من حيث التنظيم الاجتماعي فهم أمم كأمم الإنس، وأنّ لهم قبائل كما يظهر من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ (الأعراف: ٢٧).

ويظهر لنا من الآية الكريمة: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الجِنِّ﴾ (الجن: ٦). إنّ قانون الرجولة والأنوثة يشملهم، ففيهم الذكور، وفي قبالهم الإناث؛ لأن

لهم ذرية كما تصرّح الآية بذلك عندما تقول: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي﴾ (الكهف: ٥٠).

أما أنّهم يشتركون مع الإنس في كونهم يكلّفون بالأحكام فيستفيد ذلك من قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦).

وأما من ناحية إيمانهم وفسقهم فإنّ الآيات ذكرت أنّ منهم المؤمنين كما وأنّ فيهم غير المؤمنين، ومنهم المسلمون وغير المسلمين، قال تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً﴾ (الجن: ١٣). ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً﴾ (الجن: ١٤)..

ويوصفون بالفسق كما جاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (الكهف: ٥٠).

«وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ»..

عاند الشيء: جانبه وفارقه، وعارضه بالخلاف والعصيان.

وطبيعي: أنّ مثل هذا الشخص يخلد في النار؛ لأن معارضة الإنسان بالخلاف والعصيان معناه: عدم توبته، وتراجعه عن المخالفات التي أقدم عليها. وحينئذٍ فلو كان قد أدركه الموت، وهو على هذه الحالة، فلا تنفعه حينئذٍ شفاعة الشافعين.، وجزاؤه أن يبقى مخلّداً في النار لو كان جرمه الشرك، وإلا فبحسب المدة التي كان يستحقها نتيجة أعماله التي صدرت منه.

«وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ»..

ولا حاجة للتدليل على هذا الأمر فكيف يتساوى المؤمن والفاسق وعند أي نقطة يلتقيان. والخطان متعاكسان؟ فخط المؤمن يتّجه نحو الطريق المستقيم حيث يوصله إلى رحاب الله وأمانه. وأما الفاسق فإنّ الخط الذي يسير عليه هو الخط المعوج المخالف لدين الله وتعاليمه المقدسة.

وإذن فكيف يلتقي الخطان؟

ومن هذا التنافي في المبدأ والاتجاه لا معنى لغرض جعل الجزاء لكلا هذين واحداً، بل لابد من التفريق بين الجزاءين لينال المؤمن من رَوح الله ما يميّزه عن المصير الذي يلقاه الفاسق من الخلود في نار جهنم لأنه معاند وعاصٍ.

وقد عرضت الآية الكريمة هذا المصير لكلّ من المؤمن والفاسق فصنّفت الجزاء المترتب على ما قدّمه المؤمن في حياته، وما قام به الفاسق من أعمال فقال تعالى في ذيل الآية الكريمة: ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (السجدة: ١٩، ٢٠).

جنات المأوى نزلاً: لمن؟ وبنص الآية هي لمن آمن، وعمل الصالحات، وقد حصلوا عليها جزاءً على عملهم الصالح.

والنار مأوىً: ولمن؟ إنّها لمن فَسق، ولم يعمل الصالحات نتيجة الفسق، وعدم الأخذ بما أملته الشريعة المقدسة، وأراده الله تعالى للبشر من التقيّد بتعاليمه، والخروج من هذه الدنيا والقلب مفعم بالإيمان لا الفسق والمخالفات.

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص٣٨٧)

* إعداد / علي عبد الجواد

كيف تختار قائدَ جيشِك؟

إعداد / عباس محسن

من عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الذي كتبه لمالك الأشتر النَّخعي رحمه الله لمّا ولّاه على مصر وأعمالها حين اضطرب أمرُ محمّد بن أبي بكر رحمه الله، وهو أطول عهد كتبه وأجمعه للمحاسن، يقول فيه:

«فَوَلِّ مِنْ جُنُودِكَ أَنْصَحَهُمْ فِي نَفْسِكَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِإِمَامِكَ، وَأَنْقَاهُمْ جَيْباً، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْماً مِمَّنْ يُبْطِئُ عَنِ الْغَضَبِ، وَيَسْتَرِيحُ إِلَى الْعُذْرِ، وَيَرْأَفُ بِالضُّعَفَاءِ، وَيَنْبُو عَلَى الْأَقْوِيَاءِ، وَمِمَّنْ لَا يُثِيرُهُ الْعُنْفُ، وَلَا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ» (نهج البلاغة، تحقيق الحسون رحمه الله: ص٧٠٦، الخطبة ٥٣).

في هذا المقطع تعرّض الإمام عليه السلام لإحدى طبقات الرعية أو الفئات المذكورة سابقاً، وهم (الجنود وقادتهم)، وذكر الشروط التي ينبغي توافرها في كل قائد، قال:

(فَوَلِّ مِنْ جُنُودِكَ أَنْصَحَهُمْ...)، أي: اختر لرئاسة الجيش الناصح لأمته ومهمته، والمخلص لدينه وضميره، والحليم الذي يملك نفسه، ويكظم غيظه، ويقبل العذر، ويرحم الضعيف، ويشتد على القوي كي لا يطمع في جوره وتحيزه، (وَمِمَّنْ لَا يُثِيرُهُ الْعُنْفُ) أي يصبر على الكلمة القاسية والحركة النابية، ويتمهل حتى يتدبر العواقب، فيعمل بموجبها، شأن العاقل الحكيم، (وَلَا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ) إذا سكت لا يسكت عن عجزٍ بل لحكمة ورويّة، وبكلمةٍ يلين من غير ضعف، ويقوى من غير عنف.

إن قيادةَ الجيش عبءٌ ثقيلٌ وخطيرٌ للغاية؛ لأن مصيرَ الأمة بكيانها وجميع مقدّراتها منوطٌ بالجيش وقائده، فأدنى خطأ منه يعود على الجميع بالخطب الفادح.. ومن أجل هذا يضحي المواطنُ بثمرة كدّه وجده طوال السنين في سبيل جيشه، تماماً كما يضحي من أجل أهله وعياله، ويرضى عن طيب نفس بأضخم الميزانيات والنفقات للجيش وراحته..

فإذا لم تتوافر العبقرية السياسية للقائد ذهب كل شيء مع الريح.. وبالتالي فإن أعظم القادة هو الذي يعرف متى يحجم ومتى يقدم، ولا يثير حرباً إلا لضرورة قاهرة، ولا يستعمل العنف إلا مرغماً، وللقضاء على العنف والإرهاب والجريمة، لأن الحربَ والقسوةَ شرٌّ بطبيعتها تماماً كالكيّ بالنار، وهو آخر الدواء.

(انظر: في ظلال نهج البلاغة: ج٤ / ص٧٠)

النصر السيستاني في ذكراه السنوية / ٣

* نجاح بيعي

ذكرنا أنّ المرجعية الدينية العليا كانت قد جعلت (الانتصار) على داعش يرتكز على مرتكزات أربعة هي: (النصر، أداة النصر، المنتصِر، وقطب النصر)، وتناولنا سابقاً المرتكزين الأول والثاني، وسنذكر هنا

الثالث: المنتصِر

فبعد تحديد النصر وأداته ذهبت المرجعيةُ العليا إلى تثبيت المُنتصر، وكان الشعب العراقي بأكمله، فالشعب العراقي كان محور المرتكزين الأول والثاني، فبعد أن نادته بنص الفتوى بأن يقبل التحدّي ومنازلة العدو لِمَا: (عُرِفَت عنه الشجاعة والإقدام وتحمّل المسؤولية الوطنية والشرعية في الظروف الصعبة..)، ودعته إلى تحمل المسؤولية في الوقت الحاضر وهي: (حفظ بلدنا العراق ومقدساته من هذه المخاطر..)، وحفّزته للمزيد من (العطاء والتضحيات..) للصفات التي يتحلى بها من الصبر والشجاعة والثبات.. أوجبت عليه القتال المُقدس: (وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي.. ومن هنا فإنّ على المواطنين الذين يتمكّنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيّين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم عليهم التطوّع للانخراط في القوات الأمنية لتحقيق هذا الغرض المقدس).

لذا نراها تتوجه إليه بكلام عالي المضامين، وتناديه كشعب منتصِر بنص الكلمة: (أيها العراقيون الشرفاء، انتصرتم على أعتى قوة إرهابية استهدفت العراق بماضيه وحاضره ومستقبله. انتصرتم عليها بإرادتكم الصلبة.. انتصرتم عليها بتضحياتكم الكبيرة.. فسطرتم أسمى صور البطولة.. وكتبتم تاريخ العراق الحديث بأحرف من عزّ. ووقف العالم مدهوشاً أمام صلابتكم وصبركم واستبسالكم وإيمانكم بعدالة قضيتكم حتى تحقق هذا النصر الكبير الذي ظن الكثيرون أنه بعيد المنال.. فحفظتم به كرامة البلد وعزته وحافظتم على وحدته أرضاً وشعباً فما أعظمكم من شعب)..!.

وهذا المُرتكز لمن توهم وما زال يتوهم بأنه مُقاتل وبطل وهو مَن جلب النصر.

حقوق الجوار

لقد جهد الإسلام العظيم في حثّ المسلمين وترغيبهم في التآزر والتعاطف، ليجعلهم أُمّةً مثاليّةً في اتّحادها وتعاضدها على تحقيق أهدافها، ودفع الأزَمَات والأخطار عنها.

ودأَبَ على غرْس تلك المفاهيم السامية في نُفوس المسلمين؛ ليزدادوا قوّة ومنعة وتجاوباً في أحاسيس الودّ ومشاعر الإخاء. قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة:٢).

وكان من ذلك تحريض المسلمين على حُسن الجوار ورعاية الجار، ليُنشئ من المُتجاورين جماعةً متراصّة متعاطفة تتبادل اللطف والإحسان، وتتعاون على كسب المنافع ودرء المضار، ليستشعروا بذلك الدِّعة والرخاء والقوّة على معاناة المشاكل والأحداث.

ولقد أوصى القرآن الكريم برعاية الجار والإحسان إليه فقال: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: ٣٦).

والمُراد -بالجار ذي القربى- الجار القريب داراً أو نسَباً -والجار الجنب- هو البعيد جواراً أو نسباً.

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ أربعينَ داراً جيران من بين يدَيه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله» (الكافي: ج٢/ص٦٦٩).

وناهيك في حرمة الجار وضرورة رعايته قول النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله فيه: «ما زال جبرئيل يُوصيني بالجار، حتّى ظننتُ أنّه سيورّثه» (أمالي الصدوق: ٥١٤).

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي مَن بات شبعان وجارُه جائع، وما من أهل قريةٍ يبيت فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة» (الكافي: ج٢/ص٦٦٨).

وبالتالي فإنّ من حقوق الجار في الإسلام أنْ يُساس باللطف وحُسن المداراة، كابتدائه بالسلام وعيادته في المرض، وتهنئته في الأفراح، وتعزيته في المصائب، وعدَم التطلّع إلى حرمه، والإغضاء عن هفَواته، وكفّ الأذى عنه، وإعانته ماديّاً إذا كان معوزاً، ونصحه إذا ما زاغ وانحرف عن الخطّ المستقيم.

* (انظر: أخلاق أهل البيت عليهم السلام: ٤٥٩)

كيف تكون منتظراً حقيقياً؟- ٣

السيد محمد القباجي

ربما يجد المرء من نفسه اعتقاداً راسخاً ويقيناً عميقاً بمقومات ومواصفات المنتظِر.. ولكن لا يحسّ من نفسه بلوعة الانتظار ولا تدمع له عين لألم الفراق، ولا يسهر له جفن شوقاً إلى اللقاء وطمعاً في لحظة الوصال. ولا تقضّ مضجعه ذكرى الغريب المضطَر.

فهو مؤمن بالمنتظَر عليه السلام على مستوى النظرية من دون تجسيد ذلك على مستوى التطبيق والواقع العملي، فمن هنا كان لزاماً على المرء المنتظر ولكي يجمع بين المفهوم والمصداق والنظرية والتطبيق، ولكي يجعل من نفسه مفردة إيمانية محصّلة لكامل مفردات الإيمان كما جاء في الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الايمان قول باللّسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان» (غرر الحكم: ١٧٥٥).

لا بدّ إذن من رسم خطوات عملية ممنهجة، ووضع آليّة حركية خاصة لكسب هذه المقومات وتحصيل صفة المنتظِر والانتظار إنْ كانت مفقودة وتركيزها وتقويتها إنْ كانت ضعيفة. وأفضل منهجيّة يتّبعها الإنسان وأسلم برنامج عملي مضمون النتائج لكسب هذا المقام الشامخ هو ما رسمه أهل البيت عليهم السلام لنا وما نهجوه من منهاج. ومن هذه الخطوات هي:

*** التهيؤ العبادي:**

لا شك أنّ العبادة بجميع مفرداتها لهي خير وسيلة لتركيز صفة الانتظار في النفس الإنسانية وهذا ما نبّه عليه أهل البيت عليهم السلام في أحاديثهم الشريفة، ولكنّ المهمّ هنا هو دوام ذكره (سلام الله عليه) والدعاء له، فمضافاً إلى أنه من أهم العبادات نراه يُشكّل عاملاً آخر من عوامل بناء الشخصية المنتظِرة. وقد ذكر لنا أهل البيت عليهم السلام برنامجاً يومياً وأسبوعياً لهذا الأمر ركّزوا من خلاله على هذا الجانب تركيزاً كبيراً، فلذا ينبغي على المؤمن الالتفات إليه وعدم الغفلة عنه، ونحن نذكر هذا البرنامج بشكل مختصر لعموم الفائدة:

البرنامج اليومي:

١- قراءة دعاء العهد بعد صلاة الصبح.

٢- التصدّق بمبلغ معيّن لسلامة صاحب العصر.

٣- الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بنيّة تعجيل الفرج.

٤- قراءة دعاء: (اللّهم كن لوليك الحجة بن الحسن...) بعد الصلوات الواجبة.

٥- أداء صلاة الغفيلة بين العشاءين بنيّة تعجيل الفرج.

البرنامج الأسبوعي:

١- أداء صلاة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف مساء الثلاثاء ليلة الأربعاء.

٢- قراءة زيارة آل ياسين مساء الخميس ليلة الجمعة.

٣- قراءة دعاء الندبة صباح الجمعة.

(انظر: ثلاثية المعرفة المهدوية)

من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
التابع للعتبة العباسية المقدسة
كتابٌ بعنوان:

خلافة محمد صلى الله عليه وآله

بحث حول الخلافة في وقت مبكر

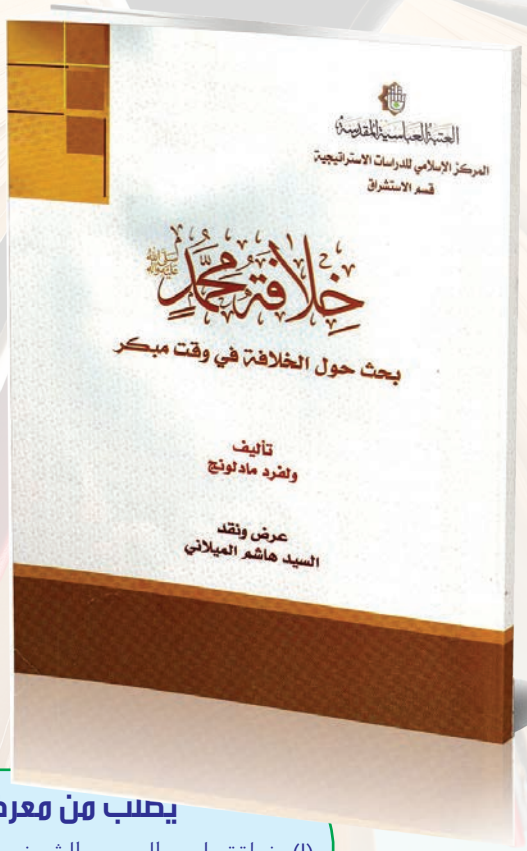

تأليف: ولفرد مادلونج (تولد ١٩٣٠م).

عرض ونقد: السيد هاشم الميلاني.

ويهدف المستشرق الألماني إلى دراسة جذور الخلافة الإسلامية منذ نشأتها الأولى بعد رحيل رسول الله صلى الله عليه وآله، وتقسيم المسلمين إلى شيعة وسنة، ويذهب إلى أنّ النبي صلى الله عليه وآله لم ينصّ على أحدٍ بالخلافة، لكنه -وبالاستناد إلى آيات قرآنية كثيرة- يستنتج أنّ المفهوم من هذه الآيات الدالّة على توارث النبوّة والخلافة في الأنبياء السابقين: لزوم تولّي عليّ عليه السلام للخلافة، ولكن الأجل لم يمهل النبي صلى الله عليه وآله لإعلان ذلك، وعليه يخالف الرأي السائد عند المستشرقين من أنّ انتخاب الأول للخلافة كان هو الانتخاب الطبيعي للمسلمين. ثم يسلّط الضوء في عدّة فصول على حياة كلّ خليفة، وينتهي إلى تأسيس الملوكية الجائرة من قبل معاوية.

يصب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف – سوق الحويش . (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/ منتظر السعدي التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.